عدد ٥٨ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ شعبان الاكرم ١٣٤٠ || تصدر كل يوم سبت || وفي ٨ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٢



سيدنا المحبوب

امتكم تتشبث باذيالكم ، وتدين باميالكم ، وتتعشق ءامالكم ، وتسير باقوالكم ، ولا تريد بكم بديلا .

القلوب في يديكم ، والامال معلقة عليكم ، والانظار موجهة اليكم ، لا تبتغي عن وجهتكم تحويلا .

يا ابانا الكريم ، انت في العلاج حكيم ، وفي افئدة ابنائك مقيم ، والانعطاف لا يتطلب دليلا .

يا صاحب النفس الابية ، يا رب الخصال المرضية ، عرفنا لك اجل حمية ، لا ترتضي عنها تنقيلا .

الافئدة حوالك ، والقلوب منجذبة اليك ، حقق الالاه امانيك ، يا مليكا جليلا .

يا ابانا ادامك رب العباد ، لاعزاز بنيك والبلاد ، فما لدعائنا لك من نفاد ، لان ذكرك بيننا بكرة واصيلا .

النديم

حولي دموعك

بكت وانتحبت والوالد ينظر اليها ويوده ان لا تبكي :

هي صغيرة لا تزال ساذجة لا تعرف من الواجب شيئا ، وابوها قد اخذ درسا في الحياة طويلا

اجلسها بالقرب منه ومسح ما انحدر على خديها من عبرات صافية كقلبها النقي ، وقال اسمعيني فاني احب لك الخير يا بنيتي !

انت تحبين ان تتعلمي كابنة جاري وتكوني مثلها في كل نهار رائحة الى المدرسة عائدة منها وانا ابوك الشفوق عليك اختار لك الاصلح فلا تمارين

بنيتي ، عليك ان تاخذي اباك مثالا ، فانا قد اسعفت اميالي في صغري فاعرضت عن لغة قومي واقبلت على سوها ، فاضحيت اكاد اكل يدي ندما على اتباع هاتيك الاميال

ابنة جارنا يا عزيزتي تروح وتغدو الى المدرسة وتضل كذلك الى ان يبيض شعرها ولا ارى غايتها الّا البقاء على ما ولدت عليه من الجهل بامور دين هي به تدين !

حرام علي وعليك ان ادعك تهيمين في اودية لا تجديك في الحياة نفعا ولا ترين فيها ما يوضح لك من معتقدك قليلا او كثيرا

احبك تتعلمين ، ولكني احب ان اراك قابضة على شعائرك براحة من حديد

احب ان اراك مهذبة ، ولكني اود لك تهذيب دينك وتعاليم قومك وذلك خير لك وابقى

احب ان ابصرك نصيحة حكيمة ، ولكن بلغة اجدادك ولسان قومك الجميل

اود ان انظرك زينة لمنزلك ، بهجة في عين زوجك يوم تلتقيان ، ولكن لا استطيع ان اراك كما ارى تلك اللواتي يتطورن وياتين ما لا يتفق مع دين وجدن عليه الاباء

بنيتي انتصحي لي ، فكفاني حسرة على نفسي ولا احب ان اراك مثلي جاهلة بما يجب ان تعلمي

يقصر ادراكي عن تعليمك في كسر بيتي ، ولكني افضل سذاجتك على ما تر ومين

غضي بصرك عن بهرجة ما ترين بنات اليوم يتجلين به من العباءة السوداء فان ذلك سواد تحته سواد

لازمي كسر بيتك واعتقدي ما تعتقده امك فان ذلك اصلح مما ترين

كنت اسعفك على اميالك ، واوافقك على غرضك لو علمت ان بالمدرسة تعليما ينير بصرك ويهديك الى ما يسعد بنات حواء

اراك تبكين يا بنيتي وبين جنبيك شوق وشغف بما يسمونها مدرسة ، فلك ان تبكي وها انا ابكي معك ، ولكن لا بمثل دموعك الاولى بل بدموع نجريها حسرة على مدارس بلدنا الخالية من تعليم صحيح نوده ونتمناه !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

نعمت المقاومة

وصل اخيرا الى يدي كتاب وجهته جمعية مقاومة البدع والاسراف الى احد ذوي . وانا قرات قبلا ان هذه الجمعية قد تاسست لتخدم خدمة نحن في احتياج كبير اليها . وعلمت انك يا صاحب النديم احد الذين انتصبوا للخدمة بها وكنت منتظرة في كل وقت لان ارى فائدة مما يدل على اسم جمعيتكم . لهذا افرحني الاستدعاء لعقد الاجتماع وتحققت ان اعمالكم متتابعة وستثمر ما ينتظره العقلاء

قاوموا يا اخواني ما شاع فينا من التصرفات التي تلفت بها الثروات الطائلة والارزاق تلفا

قاوموا ما فشا بيننا من الارتكابات التي فسدت باجرائها الطبائع والاخلاق

قاوموا ما انتشر عندنا من الضلال الذي اخل بسمعتنا وافسد عقولنا ولحقنا منه اثم

قاوموا فنحن ننتظر ما ستخرجونه لنا من الامر والنهي . وفي كل ليل ونهار تدعو لكم السنتنا بالنجاح

(العذراء)

الغاز النديم

نقصد بلغز العدد الماضي لفظ (قفل) فهو بالتصحيف يصير (قل) وبالتضعيف يصير (فلفل) وقد نجح في تفسيره الادباء :

المختار القلال (اخذ الجائزة) ـ العروسي ابن عصمان ـ المختار سعادة ـ عبد الحميد بن عبد الرزاق ـ عبد الحميد المزيو ـ المختار الدلالي ـ علي بوغدير ـ محمد وهبي ـ عبد الرزاق بن رشيد المختار المملوك ـ يوسف بن يوسف ـ زين الدين النطاويني ـ منصور الشنوفي ـ ش الباشي ـ علي بن جمعه ـ ابو المنذر ـ محمد القطاري ـ الحبيب بو قطفه ـ محمد شبشوب ـ محمد ابراهيم الطريقي ـ محمد علي بسباس (شعر) ـ التجاني بوقطفة ـ علي الشعبوني ـ محمد بن محمود اللوز ـ احمد صفر علي (شعرا)

اما لغز هذا العدد فهو :

ما اسم ثلاثي لمسمى يكون طيبا ويكون خبيثا اذا حذفت اوله صار الحرفان الباقيان حرفا واحدا واذا حذفت ثانيه صار فعل امر . واذا قراته معكوسا وجدته وصفا ذميما . واذا حذفت اوله وقرات الباقي معكوسا صار فعل امر ايضا

وجائزة هذا اللغز لاول الناجحين . كتاب (الرؤيا في معنى الحرية) ومن كانت رسالته على غير طريق البريد لا يعتبر حله

صدى الاسبوع

(السبت)

على الطائر . . .

قال قائل : ان سراية جرنال البرهان قد اوفدت سفيرا للبلاد الجزائرية . وقد لقنه القيصر عبارات الافصاح والالحاح لجمع معاليم الاشتراكات في الجرنال المنوه عن سرايته وعن قيصره وعن سفيره وما كان ذلك السفير غير كاتم اسرار السدة القيصرية او البارون . . . . . وقد صاحبه الى محطة الرتل بطانة وحاشية الفخامة القيصرية يتقدمهم العجوز وكلهم السنة داعية للسفير . بالنجاح والغنم واضغاث الحلم

ونحن لا نشك فيما سيلاقي هنالك من الحفاوة والاكرام . وخصوصا لدى صاحب جريدة الاقدام . .

(الاحد)

هيئة استشارية

مساء اليوم عقدت جمعية (مقاومة البدع والاسراف) جلسة عامة بقاعة الخلدونية حضرها اعيان الامة ووجهاؤها

وكان الغرض منها اجراء ما قرره المجلس الاداري من تسمية هيئة استشارية يمثلها نفر من الوجهاء والعلماء تربط علاقة بين الامة والهيئة المنتخبة للتاسيس

وبعد ان القى كاتب هذه الاسطر خطابا في الغرض وبيان كافة الاعمال التي اجريت وتلاه بعض الخطباء والشعراء بما ابدعوا في نسجه . اثبتت اسماء الحضور بمحضر الجلسة لينتقى من بينهم افراد الهيئة المقرر اتخاذها

(الاثنين)

اقتراح

قرانا في رصيفتنا « الوزير » الغراء ان احد ثرائها نبذ كمية وافرة من (البنادر) التي صرف ابوه لاجلها اربعمائة فرنك . حيث انه عليه ما ادرجته الرصيفة المذكورة في التقبيح والانكار على من لا يزالون يتشبثون بهاتيك الخرافات

ونحن نقترح على صاحب النوبة ان لا يعدم تلك البنادير بل يبيع دوائرها لمحلات صنع الغرابل ويتبرع باثمانها على الهلال الاحمر . فيكون ثوابه مزدوجا

(الثلاثاء)

الخبر الكبير !

اليوم اصبحت الالسن تتناقل الخبر الهائل وما هو غير تعلق ارادة الجناب العالي بالتنازل عن عرش اجداده .

وما انتصب النهار حتى صارت الاذاعة تواترا فهب حزبنا الحر الدستوري وصحافتنا العربية الى المبادرة بالاحتجاج على المجريات التي اضطرت مليكنا المحبوب الى هذا التنازل . وفعلا ابرقنا الى وزارة الخارجية نحتج بكل قوتنا على المضايقات التي افضت الى هذا المآل .

(الاربعاء)

مظاهرات

اليوم اصبحت الاسواق عن اخرها مغلقة والجماهير المقدرة بالالاف من متوظفين وتلامذة وتجار وعملة يطوفون بالشوارع حاملين الاعلام التونسية ومنادين بالنصر لمليكنا الذي لا يريدون عنه بديلا . ورأينا بعد ذلك الخلائق المحتشدة تقصد المرسى لتقيم الدليل على تعلقها بالمليك المفدى

(الخميس)

انحراف مزاجي

يقال ان م . تريدون قد حصل له انحراف مزاجي اضطره الى الاحتجام (تنحيت الدم) حيث تسبب ذلك عن تغير الاهواء واختلاف الحالات الجوية . فان صح ذلك فنحن نؤمل له ان يشفى

(الجمعة)

في سبيل البر

اليوم ٧ افريل ١٩٢٢ يمثل جوقا « الهلال والقدماء » رواية صدق الوداد الشهيرة بمرسح

رياض الظرفاء

اجتمع الاعضاء اجتماعا كبيرا، وتجادلوا جدالا كثيرا، وكانت الجلسة فوق العادة، للنظر في مسالة غير معتادة، فخاطبوا (المعلم بجوح)، ذلك الشاعر الخفيف الروح واقترحوا عليه ان ينشد من شعره المرتوب، قصيدا في مديح سيدنا (الناصر) المحبوب، فابتهج بهذا الاقتراح، وانشد كالديك الصداح :

يا ابانا خذ قلوبا من بنيك * فهي جمعا اليوم ما بين يديك
كلها السنة تدعو اليك * بدوام العز في حفظ المليك
كلما غنى حمام فوق ايك
يا رعى الله فؤادا اشفقا * نحو ابناء له واتفقا
يا ابانا لا عدمناك رقا * انت ما دمت علينا مشفقا
نشر الورد علينا ورقا

دمت فينا ناصرا يا من سمى * نجمه مرتفعا نحو السما
قلت (ابناءي !) نعم نحن كما * شئت نفدي والدا محترما
سوف ينفي عن بنيه الالما
يا مليك العز يا هذا الهمام * امة (انت ابوها) لا تضام
اسد انت واشبال كرام * لك ابدوا كل ما يبري السقام
عش والاشبال في اسمى مقام

البلدي يوم وقد قرروا تخصيص دخلها لعموم الجمعيات الخيرية ، فنحض العموم على الحضور ونشكر المحسنين

شؤون

انواع واشكال

ربنا لا تجعلنا ككرة (البليارد) تتقاذفها التيارات هنا وهناك !

سي (اميسا) يمثلنا كجمادات خالية اذهاننا من كل فهم ومن كل المعية وذكاء !

ثم اذا نحن انكرنا عليه اراه وفندنا ما يقوله جزافا اظهر التودد واعطانا من طرف اللسان حلاوة وراءها الروغان !

وسي (تريدون) يخط كل ساعة وينادي اننا الاعداء الذين يجب ان يتوقى من تحفزاتنا ووثوبنا ويلزم ان تكمم افواهنا وتغمض اعيننا كدابة تدور على الرحا !

وسي (بو ياك) ينتف النتف من صحفنا ويأولها كما احبت اغراضه فيعوض صحته بسداف . ويبدل السبيكة بمخطاف . ويقلب الذهب حديدا والملاك شيطانا مريدا .

وهناك اخرون، أصلح الله ما اختل من ادراكهم وما افتتل من عقولهم قد اختاروا سبيل الغي واتخذوه سبيلا . وحسبوا انهم يحسنون صنعا وما داروا انهم يعاضدون من سبقوهم في الذكر . وقاربوهم في الفكر .

تركب مجتمعهم من متصلف مراء . يعتقد ان رايه فوق الاراء . واحمق مفتون . قد اشرف على الجنون . ومختال فخور . اخلط اللب بالقشور . وعجوز هرم . اخذ يعكز بالقلم .

فما اشجعنا وما اثبتنا تلقاء هذه العوامل التي تمخضت الليالي فولدتها . وتوفرت العجايب فانتجتها . ولله يفعل ويختار . وهو من ورائهم محيط

الترمفاي

يطلب سكان حلق الوادي وما وراءه من شركة الترمفاي الزيادة في سير الارتال ليلا ويودون استمرار السير الى منتصف الليل باعتبار الخروج من تونس وخصوصا في شهر رمضان الذي يضطرون في لياليه الى التاخر بالحاضرة لاداء الصلاة بها

هكذا الاحساس

علمنا ان مواطننا الحازم الغيور السيد حمودة الاخوة صاحب المحل التجاري بشارع باب الجديد عدد ١٩ قد قرر تخصيص خمسة في المائة من كامل بيع يوم الاحد ٩ افريل الجاري لجمعية الهلال الاحمر اعانة من محله الشهير الى جرحى الحرب ، فنثني على احساساته ونود أن ينحو التجار نحوه

يا محافظة

نتصل بالمكاتيب المتوالية ويلفت انظارنا الكثير من الناس الى ما يجري بنهج الزارقون وما يقع ببعض محلاته

والحق مع المتقلقين من ذلك فان بعض المسلمات كثر تجولهن ومشاهدة الناس لهن في تراوح كل يوم هنالك

واذا كانت المحافظة لا يهمها هذا فنحن نوجه الخطاب المسلمين من اعوانها عسى ان تدفعهم غيرتهم الاسلامية لمراقبة السافلات

مضحكات ماطر

ضاق نطاق هذا العدد على فصول شتى ومنها قطعة مما اتصلنا به من مضحكات ماطر وهي مشتملة على افعال تضحك الثكلى وتدل على تضويط كبير ، وتعجرف كثير .

كلمات قصيرة

اجتمعت بسمو الباي وصرح لي بما ياتي ، الخ

(مكاتب البتي جرنال)

المرحوم بجدد (النديم)

رفضت كل الجرائد . رفضت كل الجرائد .

(المختار بن الامي)

صيفة فكاهية اخلاقية انتقادية اشتركوا فيها وشركوا اصدقاءكم . ومن رغب في مجموعة سنتها الاولى فليخابر ادارتها

المطوية

لا يزال اخواننا سكان المطوية ينتظرون ما سيكون في امر المعلم الذي عين لمكتبهم وما رضوا به ويؤملون سماع تشكيهم في الغرض

وبعد

فعجبا لمشتركي جريدة يتمدحون بها ويؤكدون تعشقهم لها ورغم ذلك لا يعينون صاحبها بدفع معاليم الاشتركات بل لا يجيبونه اذا هو طلب منهم ذلك . ولا يدرون ان صنيعهم لمما يفشلها وربما يحول دون طبعها

رواية السعد القدام

(المنظر ٨٢)

امي ددو كلات طريحه

نحب نعرف اشنوة السبب اللي ندق الباب تقعدو نصف ساعة باش تحلولي لازم نحب نعرف واش كنتو تعملو - ووه يا راجل اشبيك دخلت متحزم ياخي واش عندنا نعملو انا كنت في الدويريه والطفلة تطيب في الفطور ما سمعتش الباب - لا تكذب لازم ياندرا اشبيكم ويا ندرا واشكنتو تعملو - البليه تصير - ايجه ياحبيبه اشبيك ما حليتش الباب فيسع - وراسك انت يا بابا ياللي لاهيه نطيب في الفطور ما سمعتش الدقان ملبح اعملو على كيفكم لكن اللي يخرط النسا ويحللهم عينهم هكه يجرالو . هات عطيني القبقاب - خو هاهو . . . . - اشكون هالي مخبيه في المسترق - لا يا بابا ما ثم حد - لا انا نشوف بعينيك هوكه مرا متلحفه في قاع المسترق - امس الخير يا سي يونس - اهلا اشتعمل ثم - لا يا وليدي تعديت من بحذا داركم وانا ميانه قلت ندخل نرتاح شويه وبعد ما تبرد القايله ونصلي الظهر نمشي - ماد اشبيه اللي يحب يرتاح يتخبه في المسترق . اي اهبط افطر - يعيش وليدي وربي يعمر دارك . ويجعلك انت تخلط الرسول يبارك . اه اه يا سي يونس يا وليدي كبرت وماعاد عندي قوة للطلوع والهبوط - ساعد نفسك مازالت البركة - يبارك في عملك وليدي - طاق طاق - اه اه اشعملتك يا سي يونس - طاق طاق - ووه ووه . بجاه ربي ياسي يونس بجاه وليداتك - طاق طاق - يا سي يونس براس حبيبه يزي - اسمع يابنت الكلب هاالدار ما عادش تحط ساقك فيها . طاق - ووه ووه ما عادش نجي والدخيل ما عاد ندخلها - طاق - ووه ووه - اي اذهب اخرج ومازلت تحط ساقك في الزنقه كمك نبخر بيه - يا اميمتي اجنابي يا اميمتي وعد الله علي - اي فيسع اخرج يخرج روحك من قرقوحك . وانت يا بنت الكلب ماني قلتلك ما عادش تخليوها تجي واذا جات طردوها وراسك انت يا بابا ياللي لقات الباب محلول دخلت - هودو صكرو الباب ومرة اخرى نلقاها هوني نعجنكم اثنين في بعضكم .

(ينزل الستار)

(المنظر ٨٣)

الجيلاني الصبع

اهلا بامي ددو يا ندرا باز والا رخمه . لا باس عليك اشبيك بالسيف تمشي - خلي واسكت يا جيلاني يا وليدي خصني شويه والا مت . ان شا الله لاش يامي ددو اللطف عليك علاش تبكي اشنوة اللي وقع - ماني انا ماشيه في القضيه متاعك باش نشوف انجمشي نخرج حبيبه نهار الجمعه ونقابلك بها في سيدي عبد القادر انا وصلت لباب منارة وجيت نطلع في الدروج وتاخذني يدي وساقي ونهبط يا وليدي نتكركب هاني كيف ما تشوف ساقي تفصعت وقالولي امش لقداده تجبرهالك وانا يا وليدي هاني ما نكسابش حتى صوردي ، وعد الله علي هكه حال القليل . ايه ماد اشعملت مع حبيبه ماش تجيبها نهار الجمعه والا لا . اذا كان لقيت فلوس باش نداوي روحي هوكه نهار الجمعة وانا عندها واذا ما لقيتش الله غالب علي وعليك . خو هاو عشرة فرنك اعمل بيهم اللي يلزم وغدوه نقابلك ونزيدك . يعيشك ياجيلاني ربي يصون شبابك ولا يطيحها بيك وهوكه غدوه نتلاقاو في زنقة الكبده . بالسلامه ان شاء الله ما عندك سو .

(ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية تونس